

في الحدث

■ حازم مبيضين

بوتين وميدفيديف
التناوب السوري

في ظاهرة لافتة للنظر، وإن كانت متوقعة، أعلن الرئيس الروسي العائد إلى الكرملين فلاديمير بوتين، استقلالته من حزب روسيا المتحدة، لكنه قبل أن يغادر موقعه الحزبي، رشح الخارج من الكرملين للتو ديمتري ميدفيديف، ليحل مكانه رئيسا للحزب والحكومة، معتبرا أن على الرئيس أن يكون فوق الأحزاب، وأن يكون شخصية دائمة لكل القوى السياسية في البلاد، وهكذا تعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل سنوات حكم ميدفيديف السورية، إذ من المؤكد أن بوتين ظل صاحب الرقم الأول والأصعب في موسكو، رغم أنه لم يكن رسمياً أكثر من رئيس وزراء، في بلد محكوم بالنظام الرئاسي، وبحيث تتجمع كل الصلاحيات السياسية بيد الرئيس، في حين يؤدي رئيس الوزراء المهام الإدارية ليس أكثر.

يرى بعض المراقبين للأحوال في روسيا، أن بوتين بقراره مغادرة موقعه الحزبي، إنما يسعى للنأي بنفسه عن حزبه، الذي بات متهماً على نطاق واسع، بالتزوير والفساد السياسي، خصوصا بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية، التي فجرت موجة من التظاهرات، احتجاجاً على نتائجها، والمعروف أن سيد الكرملين سابقاً ولحقاً، يحظى بشعبية تفوق بمراحل معدلات شعبية حزبه، وأنه في الواقع العملي فإن بوتين هو الذي كان يعطي الحزب، ولم يكن الحزب يعطيه شيئاً، منذ تأسيسه عام ٢٠٠١، وكان جلياً أن بوتين هو من نقله إلى موقع الحزب الحاكم بعد تأسيسه بسنتين، وأن وضعه فيه كان على الدوام، هو وضع صانع القرار الأخير. قرار بوتين بات ساري المفعول فوراً، وسيكون ميدفيديف الذي ظل رئيس الظل لفترة أربع سنوات، رئيساً للوزراء مرة ثانية، اعتماداً على أن لحزبه أغلبية في البرلمان، وإذا كان الرئيسان المتناوبان يصفان علاقتها بأنها ضرورية، للحفاظ على الاستقرار وتشجيع النمو، وفي ذلك الكثير من الصواب، فإن الكثيرين من المعارضين يرون في هيمنة بوتين على البلاد، بغض النظر عن موقعه الرسمي، أمراً متهماً للعلوية الديمقراطية، وإن مبادلة وظيفته مع ميدفيديف، لا تقتصر على كونها إجراء شكلياً، بقدر ما هي عودة مقنعة للحقبة السوفييتية، جدير بالذكر هنا أن بوتين، سيحكم روسيا، فترة أطول من أي زعيم للحزب الشيوعي. القيصر الجديد لقب يستحقه فلاديمير بوتين بجداره، فقد ولد عاشقاً للسلطة والأضواء، سعى بعد طفولة قاسية للانحسار بالهजार الأكبر نفوذاً في الإتحاد السوفيتي، قبل أن يتجاوز فترة المراهقة، لكن مسؤولي المخابرات تصحوه بالحصول على شهادته الجامعية أولاً، وهو ما قام به، لكنه ظل مغفوراً، وموظفاً عادياً في الكي جي بي حتى عام ١٩٩٦، كان الرئيس بوريس يلتسين آنذاك واقعا تحت تأثير عشقه للخمر، مريضاً بالقلب، وكانت الفرصة مواتية لمن اختاره رئيساً لوزارته، عمل بنشاط زائد وعينه على الكرملين، وجاءته الفرصة الذهبية في الحرب ضد المتطرفين التيشان، تعامل مع الأمر بقسوة ووحشية، رفعت شعبيته عند مواطنيه الروس، فاستأثر بالسلطة محولاً الساحة الحمراء إلى حديقة خلفية لطموحاته السلطوية، وحين توجب عليه مغادرة الكرملين بعد فترتين رئاسيتين سلم المغايبات لتابعه وصديقه ميدفيديف، ليخضع عودته إلى الموقع الأول بعد أربع سنوات، وهذا ما هو حاصل اليوم. قلنا قبل أربع سنوات إن بوتين سيشغل حاكم روسيا الفعلي، وأن ميدفيديف سيكون رئيساً سورياً، وأن علينا انتظار عودة القيصر إلى الكرملين، وقد صدقت رؤيتنا، لكن بوتين لم يخل عن نابعه، فاستدل له موقفاً مسانداً لطموحاته الشخصية ليظل ممسكاً بكل خيوط السلطة بين يديه، والكثير من الروس يعتقدون أنه يستحق ذلك.



أعضاء فريق مراقبة الأمم المتحدة في سورية، جنبا إلى جنب مع أفراد من الجيش الحرة السورية، بزيارة مدينة حمص

عنان : العنف في سوريا مازال في مستوى "غير مقبول"

إلى عدد من المناطق السورية. وقال نيراج سينغ "بلغ عدد فريق المراقبين أحد عشر مراقبا بينهم اثنان يمكنان في حمص بينما يتابع التسعة الآخرون جولاتهم الميدانية". ونكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا أن "فدا من المراقبين الدوليين زار صباح الثلاثاء مدينة دوما في ريف دمشق". ويقول مراسل بي بي سي في بيروت جيم موير إن الوضع في مدينة حمص هادئ على عكس المدن الأخرى وذلك نظرا لوجود مراقبين اثنين بصورة دائمة هناك. وأضاف موير أن الأمم المتحدة تأمل أن يؤدي إرسال ٣٠٠ مراقب دولي إلى نتائج مماثلة بعد انتشارهم في أنحاء البلاد ولهذا السبب وصف عنان قرار إرسال المراقبين بأنه "لحظة حاسمة".

بسبب جنسيته، موضحة أنها لن تسمح بدخول مراقبين ينتهون إلى مجموعة دول "اصدقاء سوريا". وتضم مجموعة دول "اصدقاء سوريا" ١٤ دولة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية وتركيا وقطر. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن دبلوماسيين قولهم إن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان سيعين رئيسا للمراقبين الدوليين "خلال الايام المقبلة". وتوقعوا ان يكون المرشح الاوفر حظا لهذا المنصب الجنرال النرويجي روبرت مود الذي كان قد أجرى المحادثات مع السلطات السورية لنشر بعثة المراقبين. ونقلت الوكالة ذاتها عن مسؤول في وفد المراقبين الدوليين الثلاثاء قوله إن فريق المراقبين المكلفين بالتحقق من وقف إطلاق النار يواصل جولته

امرا "مشجعا". من جانبه ابلغ أرفيه لادسو وكيل الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن ان نشر ١٠٠ من المراقبين الدوليين على الارض في سوريا سيستغرق نحو شهر.

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين نقلهم لقول لادسو انه سيكون في سوريا نحو ٣٠ مراقبا بنهاية شهر أبريل/نيسان من المراقبين الـ ٣٠٠ الذين سينتشرون في البداية لمدة ثلاثة أشهر "لن تكون لأجل غير محدد"، دون أن يقدم موعدا محددا لنهاية مهمتهم.

١٠٠ مراقب وطالب عنان السلطات السورية بتقديم توضيحات عن اعلانها سحب قواتها ومعداتها العسكرية الثقيلة من المدن الذي اعلنته في رسالة وجهتها إليه في ١٢ ابريل الجاري، مضيفا انه لو تأكد هذا الانسحاب فإنه سيكون

على الرغم من وقف إطلاق النار الساري المفعول.

ونقل دبلوماسيون عن تقرير عنان الذي قدمه لمجلس الأمن في جلسة مغلقة قوله إن الانتشار السريع لبعثة المراقبين التابعين للأمم المتحدة في سوريا سيكون أمرا حاسما "حتى وإن كان أي حل لا يخلو من المخاطر".

وحذر عنان من أن مهمة المراقبين الذين سينتشرون في البداية لمدة ثلاثة أشهر "لن تكون لأجل غير محدد"، دون أن يقدم موعدا محددا لنهاية مهمتهم.

١٠٠ مراقب وطالب عنان السلطات السورية بتقديم توضيحات عن اعلانها سحب قواتها ومعداتها العسكرية الثقيلة من المدن الذي اعلنته في رسالة وجهتها إليه في ١٢ ابريل الجاري، مضيفا انه لو تأكد هذا الانسحاب فإنه سيكون

نيويورك/ BBC

قال مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا كوفي عنان في مجلس الأمن الدولي إن سوريا ما زالت تشهد مستويات غير مقبولة من العنف وطالب بنشر سريع للمراقبين الدوليين الـ ٣٠٠، مشيرا الى ان وجودهم سيكون له تأثير ايجابي على الاوضاع في سوريا.

جاء ذلك في وقت انضم فيه إلى فريق المراقبين على الأرض في سوريا الرابعة مراقبين جدد، اثنان منهم من الصين والثالث من اندونيسيا والرابع من غانا، ليصبح مجمل عدد فريق المراقبين العسكريين الدوليين المنتشرين هناك ١٥ مراقبا.

كما ظلت وتيرة العنف متصاعدة، إذ أفاد ناشطون معارضون بمقتل نحو ٣٨ شخصا في أنحاء متفرقة من سوريا الثلاثاء، معظمهم في حمص،

مجلس الأمن الدولي يطالب الخرطوم وجوبا بالتهدة

نتنياهو: يؤيد قيام دولة فلسطينية

مترابطة وليست كالجبن السويسري

أشانتها إسرائيل في الضفة الغربية منذ احتلالها في حرب ١٩٦٧، سحرتهم من دولة تتوفر لها مقومات البقاء. وينكر أن هناك قرارات دولية عدة تعتبر الاستيطان في الضفة المحتلة غير شرعي ويعيق مساعي تحقيق السلام في إسرائيل والفلسطينيين. وفي مقابلة سي.ان.ان، رد نتنياهو بالإيجاب على سؤال في شأن ما إذا كان سيقبل اعتقاد الفلسطينيين بضرورة أن يكون لهم دولة مترابطة. وقال إن وضع الدولة التي يأمل فيها الفلسطينيون "ليس مثل الجبن السويسري...".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد تلقى رسالة من محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية جدد فيها مطلب الفلسطينيين بإنهاء الأنشطة الاستيطانية كافة. وتحمل الرسالة إسرائيل مسؤولية اتخاذ اجراءات سابقة. وتعرضت هذه الموافقة لانتقادات فلسطينية ودولية. ويقول الفلسطينيون إن مثل هذه المواقع والمستوطنات الرسمية البالغ عددها ١٢٠ مستوطنة

□ تل ابيب/ رويترز

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لأول مرة تأييده لقيام دولة فلسطينية مترابطة الأراضي. وقال إن الدولة الفلسطينية المستقبلية يجب ألا تبدو مثل "الجبن السويسري". وجاء تصريح نتنياهو، في مقابلة مع شبكة سي إن إن، بعد ساعات قليلة من موافقة لجنة وزارية في الحكومة الإسرائيلية على منح وضع قانوني لثلاثة مواقع استيطانية إسرائيلية أقيمت دون ترخيص في الضفة الغربية المحتلة. وفي بيان صدر قبل المقابلة، قال مكتب نتنياهو إن اللجنة الوزارية قررت إضفاء الطابع الرسمي على وضع التجمعات الثلاثة، التي أقيمت في التسعينات بعد قرارات لحكومات سابقة. "وتعرضت هذه الموافقة لانتقادات فلسطينية ودولية. ويقول الفلسطينيون إن مثل هذه المواقع والمستوطنات الرسمية البالغ عددها ١٢٠ مستوطنة

القضاء الإيطالي: برلسكوني دفع

أموالاً للمافيا لحمايته

□ روما/ا ف ب

نكرت محكمة التمييز في جنيفات حكم نشرته وسائل الإعلام الإيطالية امس، الأربعاء، أن رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني دفع للمافيا الضخمة "مبالغ كبيرة" لضمان حمايته في سبعينيات القرن الماضي.

وفي الوثيقة التي جاءت في ١٤٦ صفحة، وصف برلسكوني بأنه "ضحية وتصرف بدافع الضرورة

إن نظام الخرطوم أعلن الحرب على بلاده. ويديره، فسر المتحدث باسم جيش الجنوب، فيليب أغوير، قصف الطيران السوداني لمنطقة بنتيو" وتوغل القوات السودانية داخل أراضيه، بأنه مؤثر على تنفيذ البشير لتهدياته بغزو بلاده. وأضاف: "ربما ينفذون ما صرح به البشير. وكان البشير قد توعد بسحق الحركة الشعبية الحاكمة في جنوب السودان، و"تحرير" شعب الدولة الوليدة التي أعلنت استقلالها عن السودان في يوليو/تموز الماضي، الماضي بموجب اتفاقية سلام عام ٢٠٠٥

من دخلوا أراضينا". وندد المسؤول السوداني بتصريحات مسؤولين في دولة جنوب السودان أعلنوا فيها تصميمهم على الهجوم مجددا على هجليج، مؤكدا أن السودان لن ينجر لحرب الضحية فيها مواطنو دولة جنوب السودان. وكان قادة جنوب السودان قد اتهموا السودان بإعلان الحرب على دولتهم، وسط استعراز الموجهات العسكرية بين الجانبين بعد انسحاب قوات الحركة الشعبية عن "هجليج". وقال رئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، أثناء زيارته للصين، الثلاثاء،

الأعمال القتالية والعودة إلى طاوله المفاوضات. وتقع هجليج في ولاية جنوب كردفان، وهي منطقة غنية بالنفط، يزعم الطرفان أنها تخضع لسيادتهما. وفي الأثناء، نفى السودان إعلانه الحرب على دولة جنوب السودان بعد مواجهات عسكرية بين الجانبين، هي الأخطر منذ استقلال الثانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، العبيد مروح، لـ CNN بالعربية إن الحكومة السودانية لم تعلن الحرب "ولسنا بصدد إعلان الحرب.. لا نزال ندافع عن بلادنا ونعقب المتطرفين

أسوأ توتر بين الجانبين منذ استقلال الجنوب.

وقال أعضاء المجلس إن انسحاب قوات الحركة الشعبية من منطقة هجليج أمر مشجع إلا أن ذلك أعقبه ارتفاع وتيرة القصف من قبل قوات الجيش السوداني على أراضي جنوب السودان. وقالت رئيسة المجلس للشهر الحالي، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، سوزان رايس، إن أعضاء المجلس رحبوا بانسحاب الجيش الشعبي لتحرير السودان من هجليج، وطالبوا الجيش السوداني بوقف فوري للقصف الجوي، وحثوا على وقف

نيويورك/ CNN

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه من تسارع الأحداث بين السودان وجنوب السودان بعد أعنف مواجهات بين الدولتين حول منطقة "هجليج"، الخطية، في الوقت الذي نفت فيه الخرطوم إعلانها الحرب على جوبا. وعقد مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، جلسة مشاورات مغلقة حول التطورات الأخيرة التي يشهدها السودان وجنوب السودان، التي أجهتها سيطرة قوات الحركة الشعبية على منطقة "هجليج" واسترداد الجيش السوداني لها، في

ليبيا تصدر قانوناً يحظر الأحزاب على أساس ديني

□ طرابلس / أ.ش.أ

أصدر المجلس الوطني الانتقالي الليبي ليل الثلاثاء، قانون الأحزاب الجديد في البلاد، والذي حظر تشكيل أي حزب سياسي على أسس "دينية أو قبلية أو جهوية". ونكرت وكالة الأنباء الليبية أن القانون حمل الرقم ٢٩ لسنة ٢٠١٢ "بشأن تنظيم الأحزاب في ليبيا"، وفقا لعضو اللجنة القانونية بالمجلس مصطفى لندي.

وأوضح لندي أن "القانون صدر خلال اجتماع المجلس العادي مساء الثلاثاء"، لافتا إلى أن المجلس أصدر قانونا آخر تحت رقم ٣٠ بشأن الضوابط المنظمة للكيانات السياسية في ليبيا. ونقلت مصادر ليبية أن الشرط الأساسي لتشكيل الأحزاب هو ألا "تبنى الأحزاب والكيانات السياسية في ليبيا على أساس جهوي أو قبلي أو ديني، وألا تكون لأي أحزاب خارجية أو تمويل من الخارج". وتبنى المجلس قانون الأحزاب وقانون تنظيم الكيانات السياسية الذي ينص على أن "يكون تأسيس الأحزاب السياسية بعدد ٢٥٠ عضوا مؤسسا، فيما اشترط على تكوين أي كيان سياسي عدد ١٠٠ عضو مؤسس.. وكان المجلس قد ألغى في وقت سابق قانون تجريم العمل الحزبي الذي وضعه الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في العام ١٩٧٢

صحافة عالمية

الإندبندنت : " أف بي أي " يحذر من "يوم قيامة" الإنترنت

THE INDEPENDENT

أصابه الفيروس لن يصبح قادرا على الدخول الى الإنترنت. ونتيجة لذلك انتشأت "الآف بي أي" شبكة أمان تسمح لأجهزة الحاسب المصابة بالفيروس بالدخول إلى الإنترنت. مع استدلال سيرفر العصابة بسيرفر بديل، بما سمح بانخفاض عدد الأجهزة المصابة بالفيروس. لكن هناك حوالي ٣٥٠ ألف جهاز لا تزال مصابة بالفيروس بحسب تقديرات ألف بي أي بينهم ٨٥ ألف في أمريكا و ٢٠ ألف في بريطانيا. ويعتقد أن أغلبها الآن مملوكة لأشخاص وليس لشركات، إلا أن استمرار استخدام السيرفر البديل يكلف عشرات الآلاف من الدولارات، ويسعى ألف بي أي إلى إغلاقه.

صراف DNS يقوم بإعادة توجيه المتصفح الإلكتروني الخاص بالضحايا من المواقع التي يريدون زيارتها إلى أخرى تسيطر عليها العصابة. وتحقق إيرادات الإعلان الموجودة على هذه المواقع ملايين الدولارات. ويكون الأثر الوحيد المحفوظ لهذا الفيروس هو البطء الطفيف في خدمة الإنترنت وزيادة في إعلانات البوب أب، وتعليق برامج الأنتي فيروس.. واستطاعت السلطات الاستونية بالتعاون مع ألف بي أي أن تغلق تلك الشبكة، في أواخر العام الماضي بعد سيطرة الفيروس على حوالي نصف مليون جهاز كمبيوتر. لكن حتى لو قام المحققون بإغلاق السيرفر الخاص بالعصابة، فإن كل كمبيوتر

تقلت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية تحذير المباحث الفيدرالية الأمريكية " أف بي أي" من أن مئات الآلاف من الأشخاص لن يستطيعوا الدخول إلى شبكة الإنترنت في يوم ٩ يوليو، ما لم يقوموا بفحص أحد الفيروسات الذي ربما يظل مختفيا لسنوات عديدة. وقالت الصحيفة إن ما يسمى بيوم قيامة الإنترنت سيأتي عندما يغلق المكتب نظام الخادوم الذي ثبته محققوها في نوفمبر لفصل الحلقة التي كانت تديرها شبكة إجرامية من اسنونيا تعتمد على الإعلانات الوهمية للنصب على ضحايا، بما جعلها تحقق أرباحا طائلة تقدر بحوالي ٩.١ مليون جنيه استرليني. وتشير الصحيفة إلى أنه منذ عام ٢٠٠٧، كان رجال تلك العصابة الإجرامية يستخدمون ما يشبه حصان طروادة للسيطرة على أجهزة كمبيوتر من جميع أنحاء العالم. وكانت برامجهم الصارة قادرة على الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر الشخص ومنتجات أبل بينما لم تلتحق بأجهزة أي باد وأي فون أي ضرر. وتوضح الصحيفة أن الفيروس المسمى